

تقرير حول اجتماع تكويني لاساتدة مادة الرياضيات
للمستويين الأول و الثاني

اليوم : السبت 1 / 11 / 2008

المدرسة : JEANNE d'ARC

المدة الزمنية : من الساعة 09 H 00 min إلى الساعة 15 h 30 min

موضوع اللقاء : " ديداكتيك الرياضيات:الوسائل التعليمية "

I. منهجية التدريس:

تدل على نسق تعليمي شامل، متكامل، منسجم، متدرج، متنوع و مخفف، يتضمن تخطيطا سياسيا و إداريا تسييرا و تربويا للتعليم في مجموع مراحل أو في إحدى مراحلها. من الناحية العملية، تكون للأستاذ رؤية شاملة و متكاملة حول مضامين و محتوى الدروس و كذا الأهداف المراد تحقيقها، كما يكون الأستاذ على علم بالكفايات السابقة و الامتدادات. يتم توزيع الدروس كما يلي:

• **التوزيع السنوي :**

بالنسبة لجميع مستويات المدرسة الابتدائية، تتكون السنة الدراسية من 34 أسبوع، الأسبوع الأول منها يخصص للتقويم التشخيصي والأسبوع الأخير يخصص للتقويم الإجمالي للتحصيل السنوي للتلاميذ. تنقسم السنة الدراسية إلى دورتين: كل دورة تتكون من 17 أسبوع عمل (أسبوع تربوي) يخصص منها أسبوعا واحد للتقويم و التثبيت و الدعم و آخر يأتي بعده مباشرة يستفيد فيه التلاميذ من الدعم الخاص.

• **التوزيع الشهري:**

يتم إنجاز التوزيع الشهري انطلاقا من التوزيع السنوي، بحيث يتم تحديد الدروس التي ستقدم خلال كل شهر من شهور السنة الدراسية مع مراعاة أيام العطل الدراسية.

• التوزيع الأسبوعي:

انطلاقاً من التوزيع السنوي والتوزيعات الشهرية، يتم إعداد الأسبوع التربوي الذي يحتوي على درسين من 4 حصص، كل حصة مدتها الزمنية ساعة واحدة.

تعزز حصص الدرسين بحصتين في نهاية الأسبوع التربوي مدة كل واحدة منها ساعة تخصص الأولى للأنشطة الداعمة للدرسين و الثانية داعمة أيضاً، للرياضيات باللغة الفرنسية.

II. منهجية إنجاز الدرس:

(1) مكونات الدرس

- **الأهداف:** الأهداف التي يرمي الدرس تحقيقها كما تحددها التوجيهات التربوية.
- **محتوى الدرس:** المضامين المعرفية للدرس
- **الطريقة التعليمية:** و هي الخطوات التي يتبعها الأستاذ لإنجاز الدرس. و وفقاً للتوجيهات التربوية ينبغي على الأستاذ العمل بالطريقة النشطة التي تتأسس على مبدأ التعلم الذاتي. أي أن التلميذ يبني وينتج المعرفة بنفسه.

من مواصفات الطريقة النشطة

- يوضع التلميذ في وضعيات لها خاصية مشتركة .
- يتفاعل التلميذ بتدرج مع هذه الوضعيات ليكتشف بنفسه الخاصية.
- يقوم التلميذ بالصياغة الرياضية للخاصية.
- تطبيق الخاصية في وضعيات مختلفة.
- يقتصر عمل الأستاذ على التوجيه و التقويم و الدعم.
- نشاط التلميذ: نشاط تعليمي
- نشاط الأستاذ: نشاط تعليمي
- **الوسائل التعليمية:** الأدوات المساعدة لاكتساب المفاهيم و المعارف و المهارات و عقلنة أساليب تعليم الأطفال.
- الأدوات المدرسية.
- الكتب المدرسية

– تجارب و مناولات يدوية و خرجات...

▪ **التقويم:** التعرف على تحصيل التلاميذ و الحكم عليها و اتخاذ القرارات المناسبة

(2) مراحل بناء الدرس

▪ **مرحلة التمهيد:**

– يتأكد الأستاذ من مدى استيعاب التلميذ للمكتسبات السابقة و الضرورية في بناء الدرس.

– يتأكد الأستاذ من قدرة التلاميذ على استخدام الوسائل التعليمية.

– تحفيز التلاميذ للإقبال على الدرس.

▪ **مرحلة البناء:**

– يوضع التلميذ في وضعيات متدرجة تؤدي به لاكتشاف المعرفة الجديدة موضوع

الدرس(مفهوم، خاصية، تقنية...).

▪ **مرحلة الترييض:**

– الصياغة الرياضية للخلاصة التي يتوصل إليها التلاميذ.

– ترييض وضعيات جديدة: التطبيق المباشر للمعارف الجديدة لحل وضعيات مختلفة و الهدف

من هذه المرحلة استيعاب مناسب للمعارف و التعرف على مجالات التطبيق.

– تنمية مهارات التطبيق لدى التلاميذ.

▪ **مرحلة التقويم و التثبيت و الدعم**

– التعرف على تحصيل التلاميذ و التأكد من مدى تحقق الأهداف التربوية للدرس من خلال

أسئلة كتابية أو شفوية أو من خلال وضعيات اختبارية.

– معالجة الصعوبات التي اعترضت التلاميذ و معالجة الحالات الخاصة.

– إغناء معارف التلميذ و توسيع مجالات التطبيق.

هناك 3 أنواع من التقويم :

● التقويم التشخيصي: تعرف المكتسبات السابقة للمتعلم وكذا المشاكل و الصعوبات.

● التقويم التكويني: تكوين التلميذ و تطوير الفعل الديداكتيكي و يستمر من بداية الدرس حتى

نهايته.

● التقويم الإجمالي: هو تقويم نهائي و من خلاله تعطى نقطة للمتعلم.

" مفهوم "الخطأ"

- "من الخطأ نتعلم"
- هناك خطأ وهو لا إرادي وغلط وهو إرادي.
- في المدرسة القديمة، كان الخطأ سلوكا شادا حيث كان الطفل عرضة للعقاب، أما المدرسة الحديثة فالخطأ فيها هو القاعدة المقبولة، وهو طريق إلى المعرفة.
- الخطأ ليس عيبا.
- الخطأ ليس وليد ما يجهله الطفل بل وليد ما يعرفه.
- الخطأ مرتبط بتمثلات ومعارف الطفل السابقة.
- الخطأ أمر عادي في نسق التعلم وشكل من أشكال المعرفة، وقد يكون مؤشرا لعائق إيستمولوجي أو ديداكتيكي، ويمكن رصد العوامل المسببة له كما أشارت إلى ذلك

د. B-M.BARTH

أ- عوامل عاطفية

ب- نقص فكري

ت- مشكل معارف

ث- مشكل بيداغوجي

ج- مشكل مؤسساتي

- إن الخطأ يرتكز على مفهوم :

أ- العائق عند باشلار

ب- التوازن عند بياجى

ج- عند بروسو الخطأ كان تعلما استخدم بنجاح في عدة وضعيات.

يعرف مفهوم العائق بخصائصه الخمس الآتية:

1. إنه معرفة وليس انعداما للمعرفة.
2. هذه المعرفة لها دور في حل بعض المسائل.
3. لكنها تقود إلى إجابات خاطئة في أخرى.
4. غير قابلة للتكيف مع وضعيات جديدة.
5. التخلص من هذه المعرفة هو الذي يقود إلى معرفة جديدة.

إستراتيجية التقويم والدعم.

حسب ذ. محمد صمود تشخيص الصعوبات يرتكز على أربع مراحل أساسية :

1. ملاحظة الأخطاء.
2. وصف الأخطاء.
3. البحث عن مصدر الأخطاء. (تحليلها أو التحدث إلى المتعلم بشأنها)
4. وضع خطة علاجية.

إن التقويم التربوي يقتضي الاهتمام ب :

- صيرورة التعلم بدل النتائج.
- مقارنة مدى تقدم الطفل مقارنة مع قدراته الأولية.
- إدماج التقويم داخل العمل اليومي للقسم.
- اقتراح مهمات معقدة وانتظار ما كان المتعلم سيمثلها ويواجهها وينجح في إنجازها عن طريقة تعبئة معارفه.
- تنظيم وضعيات ملائمة ومنسجمة تجنباً للصدفة في الانجاز.

بعد كل تقويم إجمالي يتم :

- تشخيص الثغرات.
- اقتراح أنشطة مخالفة.
- تحديد المدة الزمنية لذلك.

الدعم هو مجموعة الوسائل والتقنيات التي يمكن إتباعها داخل الفصل لتلافي الصعوبات. يهدف الدعم التربوي إلى تطوير المردودية وتجاوز المشاكل بإعطاء الطفل فرصاً لتدارك مجالات ضعفه لتفادي الرسوب والتكرار.

إن الدعم هو بيداغوجية التحكم التي تستهدف الأطفال المتوسطي والضعاف المستوى، كما يلزم أن يكون هناك تواصل بين المدرسة والبيت.

3) جذاذة تحضير الدرس

يجب أن تعكس الجذاذة الخطة التربوية التي سيتبعها الأستاذ في إنجاز درسه

و فيما يلي العناصر التي ينبغي أن تحتوي عليها جذاذة التحضير:

- مقدمة: رقم الجذاذة، التاريخ، عنوان الدرس، المدة الزمنية، المؤسسة، القسم ...
- الأهداف.
- المكتسبات السابقة.

- الامتدادات.
- محتوى الدرس.
- الوضعيات البنائية
- الوسائل التعليمية
- توجيهات الأستاذ: التوجيهات، تدرج الأسئلة...
- الوضعيات الاختبارية.

تم بعد هذا، العمل بمجموعات في ورشات، بحيث هيأت كل مجموعة جاذبة تحضير الدرس تتضمن جميع العناصر المقدمة أعلاه فعرضت بعد ذلك للنقاش و التحليل و النقد.

ملاحظة: سنرسل إلى جميع المدارس الملف الذي يتضمن الوثائق التي استعان بها الأستاذ المكون.

SEKHRA SAID
Bureau Pédagogique – Maths –
ECAM